

الباب الأول

أ. خلفية البحث

يتأثر تعلمُ الطالب بمجموعةٍ من العوامل المتدخلة التي تترواح بين العوامل الداخلية المرتبطة بالمتعلم نفسه، والعوامل الخارجية التي تنشأ من بيئته التعليمية والاجتماعية. وتشمل العوامل الداخلية الدافعية، والقدرات المعرفية، والحالة العاطفية، والصحة الجسدية، وهي جميعها عناصر تسهم في تشكيل استعداد الطالب للتعلم.^١ أمّا العوامل الخارجية فتتمثل في البيئة التعليمية، والحوافز الاجتماعية، والموارد والوسائل التعليمية المستخدمة في الفصل.^٢ ويُعد الكتاب المدرسي أحد أهم هذه الموارد؛ إذ يشكل محوراً تربوياً يربط بين أهداف المنهج وواقع العملية التعليمية، ويزود المعلم والمتعلم بإطارٍ منظم لتوجيهه لأنشطة التعلم.^٣

تلعب الكتب المدرسية دوراً مركزيّاً في تعليم اللغة العربية، فهي لا تقتصر

على عرض المفاهيم اللغوية، بل تتضمن تدريباتٍ وأنشطة تهدف إلى ترسیخ الفهم

¹ Maemunah, *Psikologi Belajar* (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017), p. 45-46.

² Anwar Zain et al., *Psikologi Pendidikan*, ed. Rina Indriani et al. (Cirebon: PT Arr Rad Pratama, 2022), p. 32-33.

³ حسان الجيلاني ولوحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ٩ (٢٠١٣)، ص. ١٠١-١٠٣.

وتنمية المهارات التواصلية لدى الطلاب. غير أنّ فاعلية هذه التدريبات تتوقف على مدى ملاءمتها لاحتياجات المتعلمين، ومدى قدرتها على دعم التطور المتدرج لمهارات اللغة الأربع.^٤ وقد أظهرت دراسات متعددة أنّ جانباً كبيراً من التدريبات في الكتب الحالية لا يزال يرتكز على إعادة إنتاج الأنماط اللغوية بدلاً من تعزيز الكفاءة التواصلية، مما يبرز الحاجة إلى مراجعة جودة التدريبات وضبطها وفق معايير واضحة.

وتؤدي التدريبات اللغوية دوراً محورياً في إكساب المتعلمين مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كونها توفر لهم فرصة حقيقة لممارسة اللغة بصورة تدريجية ومنظمة. فالتدريب الجيد يساعد على تنمية الثقة بالنفس ويحفز الدافعية للتعلم.^٥ ومع ذلك، بيّنت بعض الدراسات منها دراسة نورول، أن نسبة التدريبات التي تتوافق مع متطلبات تنمية المهارات اللغوية في الكتب الإندونيسية لا تتجاوز ٦٠٪، مما يشير إلى وجود فجوة بين الأهداف التعليمية

^٤ عبد الله بن محمد آل تميم، معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، (٢٠١٩)، ص. ٣٠-٣٧.

^٥ أليف تجاهيا ستيادي، منهج تعليم اللغة العربية للنااطقين بغيرها، لسان الضاد (٢٠١٦)، ص. ٨٩-١١١.

والممارسات الصافية.^٦ وهذا ما يستدعي اعتماد أطر مرجعية عالمية تُسهم في تحسين جودة التدريبات، مثل معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

يُعدّ إطار معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) من أبرز المعايير الدولية التي تقيس الكفاءة اللغوية بصورة شاملة. فهو لا يرتكز على القواعد والمفردات فقط، بل يهتم بأنماط التواصل الثلاثة: التفسير والتفاعل بين الأشخاص (*Interpersonal*), والعرض (*Presentational*)، والعرض (*Interpretive*).^٧ وتبُرَز أهمية هذا الإطار في قدرته على وصف مستويات الأداء من المبتدئ إلى المتقدم، وتحديد مؤشرات أداء واضحة لكل مستوى. وعليه، فإن استخدام هذه المعايير في تحليل تدريبات الكتب المدرسية يمكن أن يوفر رؤية أكثر دقة حول مدى شمولية وجودة التدريبات المستخدمة في تعليم اللغة العربية.

وعلى الرغم من المكانة العالمية التي تحظى بها معايير ACTFL، إلا أن تطبيقها في الكتب المدرسية الإندونيسية لا يزال محدوداً. فقد أشارت بيانات

⁶ Nurul Wahdah, Mahfuz Rizqi Mubarak, and Aulia Mustika Ilmiani, "Investigation on the Students' Perceptions of the Arabic Speaking Skills toward the Contextual Teaching Learning Implementation Arabiyât" 11, no. 1 (2024), p. 46–59.

⁷ ACTFL, *ACTFL Proficiency Guidelines 2012* (Alexandria, VA: American Council on the Teaching of Foreign Languages, 2012), p. 1–56.

استبيان المناهج الوطنية لعام ٢٠٢٣ إلى أن أقلّ من نصف مواد تعليم اللغات الأجنبية تستند إلى معايير دولية.^٨ وهذا يعكس وجود فجوة بين السياسات التعليمية وتوجهات التعليم العالمي، ويثير تساؤلات حول مدى جاهزية الطلاب لمواجهة متطلبات التواصل الحديثة. ومن هنا تبرز أهمية تعزيز حضور معايير ACTFL في تصميم المنهج والتدريبات، بما يضمن تنمية كفاءة لغوية متوازنة لدى المتعلمين.^٩

تبرز أهمية اختيار الباحثة لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) من بين الأطر العالمية المختلفة التي تعتمدتها الدول في تعليم اللغات الأجنبية. فبالمقارنة مع الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات (CEFR) المعتمد في دول الاتحاد الأوروبي، والذي يقدم وصفاً عاماً لمستويات الكفاءة من A1 إلى C2،^{١٠} يتميز ACTFL بتقديم مؤشرات أداء تفصيلية لكل مستوى فرعي

^٨ Oliver Wyman et al., "Laporan Survei Kurikulum Nasional 2023: Evaluasi Penggunaan Standar Internasional Dalam Bahan Ajar Bahasa Asing," Kemendikbud, 2023, p. 56-57.

^٩ Sherly Yustuti, Masrun Masrun, and Hikmah Hikmah, "Development of Listening Skills Evaluation Instruments," *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 3, no. 1 (2022): p. 1-10.

^{١٠} Tulus Musthofa, "CEFR-Based Policy in Arabic Language Teaching and Cultural Dimension in Indonesian Islamic Higher Education," *Eurasian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 2 (2022): p. 96-107.

(Novice Low/Mid/High, Intermediate Low/Mid/High) مما يجعله أكثر ملاءمة

لتحليل التدريبات القصيرة والمترددة في الكتب المدرسية.^{١١}

وعلى المستوى العالمي، تعتمد اليابان معيار لتعليم اللغة اليابانية

(Standard for Japanese Language Education)، إلا أنه يركّز على المهام التواصلية

العامة ولا يقدم تصنيفاً دقيقاً لأنواع التدريبات الصافية كما يقدمه ACTFL.^{١٢}

بينما يركّز الإطار الصيني اختبار الكفاءة في اللغة الصينية (Hanyu Shuiping

Kaoshi) على المفردات والقواعد في سياق الاختبارات المعيارية، دون تغطية لأنماط

التواصل الثلاثة التي يتناولها ACTFL.^{١٣} وفي كندا، يستخدم المعايير الكندية

للكفاءة اللغوية (Canadian Language Benchmarks) لقياس الكفاءة اللغوية

للبالغين في سياقات الهجرة والعمل، وهو إطار قوي لكنه غير مخصص لتحليل

^{١١} Eileen W Glisan, Elvira Swender, and Eric A Surface, "Oral Proficiency Standards and Foreign Language Teacher Candidates: Current Findings and Future Research Directions," *Foreign Language Annals* 46, no. 2 (2013): p. 264–89.

^{١٢} Andi Irma Sarjani, Ifan Iskandar, and Sititi Gomo Attas, "Developing JF Standard-Based Digital Grammar Resources for Intermediate Japanese Language Education: Research and Best Practices," *Bahastra* 45, no. 2 (2025): p. 288–95.

^{١٣} Aprilia Ruby Wikarti and Susi Andriani, "Kesetaraan Hanyu Shuiping Kaoshi Level I-IV Dengan Common European Framework of Reference Pada Keterampilan Menulis Bahasa Mandarin Program Studi Pendidikan Bahasa Mandarin , Fakultas Bahasa Dan Seni Derasnya Perkembangan Era Disrupsi Teknologi Revolusi I," *Language Testing* 40, no. 4 (2023): p. 11–21.

تدريبات الكتب المدرسية.^{١٤} أما بريطانيا وأستراليا فتستخدمان معايير وطنية لخطيط المنهج، لكنها لا تتضمن مؤشرات أداء دقيقة لمهام التدريب داخل الصّف.^{١٥} وفي المقابل، تُركّز المعايير العربية الخليجية مثل مقياس الكفاءة في اللغة العربية بقطر (*Qatar Arabic Proficiency Scale*) على الناطقين بالعربية، وليس مصممة للمتعلمين الأجانب.^{١٦}

جدول ١: مقارنة بين أطر الكفاءة اللغوية

الرقم	الإطار	الهدف الرئيس	المميزات	سلبيات	درجة الملاءمة
١	ACTFL (معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية)	قياس الأداء اللغوي بناءً على أنماط التواصل الثلاثة: التفاعلي، والفهمي، والعرضي.	تفصيل دقيق في مستويات المبتدئين (<i>Low-Mid-High</i>)	لا يتضمن تفاصيل ثقافية موسعة، ويحتاج إلى مناسب لتحليل التدريبات	عالٍ جداً، الإطار الأنسب لتحليل التدريبات

^{١٤} Brian North and Enrica Piccardo, "Aligning Language Frameworks: An Example with the CLB and CEFR," *Language Assessment Quarterly* 20, no. 2 (March 15, 2023): p. 143–65.

^{١٥} Michael Clyne, "Language Policy in Australia—Achievements, Disappointments, Prospects," *Journal of Intercultural Studies* 18, no. 1 (April 1, 1997): p. 63–71.

^{١٦} Siti Farhani and Restu Budiansyah Rizki, "Efektivitas Penerapan Metode Qatar Foundation Dalam Penguasaan Kefasihan Dan Kelancaran Berbicara Bahasa Arab," *Al-Mazaya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2025): p. 1–10.

للمستوى المبتدئ.	مكملات عند تحليل العناصر الثقافية.	التدريبات بنداً بنداً قائم على أداء المتعلم (Can-) Do (Performance)			
متوسط، صالح للصورة العامة، غير كافٍ للتحليل التفصيلي	القفزة بين المستويات واسعة (A1 → (A2	أشهر إطار عالمي	قياس الكفاءة اللغوية على مستويات عالمية (A1-C2)	CEFR (الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات)	٢
منخفض غير مناسب لسياق المدارس الإسلامية أو العربية	مخصص للكبار وسياق الهجرة، لا يتناسب طلاب المرحلة المتوسطة	واضح في تصنيف الكافاءات العامة	قياس كفاءة اللغة للبالغين والماهجرين في كندا	CLB (المعايير الكندية للكفاءة اللغوية)	٣

<p>منخفض جداً، لا علاقة له بتحليل الكتب العربية</p>	ليس إطاراً تربيوياً عاماً	مستويات واضحة (-1) 6	اختبار وظفي لقياس الكفاءة في اللغة الصينية	HSK (اختبار الكفاءة في اللغة الصينية)	٤
	غير مرتبط باللغة العربية	مناسب لقياس المفردات الأساسية			
<p>- متوسط - مناسب جزئياً، أقل دقة من ACTFL</p>	غير مفصل بما يكتفي بتحليل تدريبات الكتاب بنداً بنداً	ذو صلة باللغة العربية	قياس كفاءة اللغة العربية للمتعلمين في قطر	QAPS (الإطار القطري للكفاءة اللغوية العربية)	٥
		عرض مستويات واضحة			
<p>منخفض، لا يناسب تحليل كتاب اللغة العربية للمبتدئين</p>	مخصص للغة اليابانية فقط	يستخدم توصيفات أداء مشابهة لعيار CEFR	قياس القدرة التواصلية في اللغة اليابانية باستخدام توصيفات Can-	JF Standard (المعيار الياباني لتعليم اللغة اليابانية)	٦
	أقل تفصيلاً من ACTFL في	يتضمن ملف التواصل (Portfolio)	مستوحاة من D0 CEFR		

مستويات المبتدئين	
غير مناسب	
لتحليل التدريبات	
العربية	

وبالمقارنة مع جميع هذه الأطر، يتميز ACTFL بقدرته على الربط بين مستويات الأداء اللغوي وأنواع التدريبات الصفيّة، خصوصاً تدريبات المطابقة، وإكمال الجمل، وتوليد الحوار، وقراءة الفقرة القصيرة، مما يجعل تطبيقه على تحليل تدريبات كتاب اللغة العربية للصف السابع أكثر دقة ومنهجية. وتتوفر "مؤشرات الأداء" وعبارات "Can-Do" إطاراً عملياً يسهل مواعيده مع طبيعة التدريبات، وهو ما لا توفره معظم الأطر الأخرى.¹⁷ لذلك، فإن اختيار ACTFL يعدّ الخيار الأكثر

علمية وملاءمة لتقدير جودة التدريبات اللغوية في سياق تعليم العربية للناطقين بغيرها في المدارس الإندونيسية.

¹⁷ Toni Pransiska and Sembodo Ardi Widodo, "معايير الأدوات التقويمية للكتاب المدرسي "Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan

Kebahasaaraban 8, no. 1 (2021): 138–56.

وتتجلى أصالة هذا البحث في كونه من الدراسات القليلة التي طبّقت معايير ACTFL بشكل مباشر على تدريبات كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية.^{١٨} إذ ركّزت معظم الدراسات السابقة على مهارة واحدة فقط كالقراءة أو الكتابة، بينما يستهدف هذا البحث إجراء تحليل شامل يغطي المهارات الأربع.^{١٩} ومن المتوقع أن يسهم هذا المنهج الشمولي في سدّ فجوة معرفية في الدراسات المتعلقة بتقييم الكتب المدرسية في إندونيسيا.

وبالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه الكتب المدرسية، يبرز كتاب اللغة العربية للصف السابع الصادر عام ٢٠٢٠ عن وزارة الشؤون الدينية كأحد المراجع الأساسية في المدارس المتوسطة.^{٢٠} وقد بيّنت دراسات منها دراسة إسماعيل، أهمية تقييم هذا الكتاب نظراً لاعتماده الواسع، ولأنّه يمثل ترجمة مباشرة للسياسة

¹⁸ Ismail Ubaidillah, Moh Ainin, and Muassomah, "Tingkat Kemahiran Berbahasa Dalam Buku Ajar Bahasa KMA 183 Berdasarkan Perspektif ACTFL," *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 1 (2023): p. 74–91.

¹⁹ Mamluatul Hasanah et al., "Arabic Performance Curriculum Development : Reconstruction Based On ACTFL And Douglas Brown Perspective," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 3 (2021): 779–801, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.11900>.

²⁰ Husnatul Hamidiyyah Siregar et al., "Exploring of Arabic Text Book for MA KMA 183 in 2019 Based on Mackey's Theory and ACTFL Standards," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2022): 123–52, <https://doi.org/10.14421/almahara.2022.081-06>.

التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية.^{٢١} ومن هنا، فإن تحليل تدريبياته وفق معايير *ACTFL* يمثل خطوة مهمة لتحسين جودة التعليم اللغوي.

واختارت الباحثة مدرسة مفتاح الجنة الثانوية بوصفها مجتمع البحث لعدة أسباب علمية ومنهجية مدعومة بالبيانات الواثقة. فأولاً، تُعد هذه المدرسة من المؤسسات التي تعتمد كتاب اللغة العربية للصف السابع الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٠ بشكل كامل في العملية التعليمية، مما يجعلها بيئة مناسبة لتحليل التدريبيات الواردة في الكتاب بصورة مباشرة وواقعية.وثانياً، تشير تقارير المشرفات والمعلمات إلى أن مستوى الطالبات في المهارات اللغوية ولا سيما مهارات الاستماع والكلام لا يزال في مرحلة المبتدئات (*Novice*)، وهو ما ينسجم مع مستويات الأداء التي يقيسها إطار *ACTFL*، مما يوفر أساساً علمياً واضحاً ملائمة هذا المجتمع للدراسة.^{٢٢} ثالثاً، يتميز هذا المجتمع بكونه يمثل نموذجاً حقيقياً

لمدارس البنات في بيئه داخلية تعتمد المنهج الحكومي، مما يجعل النتائج قابلة للتعيم على سياقات تعليمية مشابهة. ولذلك، فإن اختيار هذا المجتمع يستند إلى

²¹ Ismail Ubaidillah Hoesni et al., “Kualitas Kemahiran Berbahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Dalam Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum KMA 183 Berdasarkan Perspektif American Council on The Teaching of Foreign Language (ACTFL),” *Mahira* 2, no. 1 (June 30, 2022): 65–85, <https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.175>.

²² محمد عبيدات، محمد أبو نصار وعقلة مبيضين، *منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيق*، عمان: دار وائل للنشر، (١٩٩٩) ص. ٥٤.

معايير الملاءمة العلمية، وارتباطه المباشر بموضوع البحث، واتساقه مع أهداف قياس مدى توافق تدريبات الكتاب مع معايير ACTFL.

كما اختارت الباحثة الصَّفُّ السابِع تحديداً لعدة أسباب علمية تتوافق مع أهداف البحث. فأولاً، يُعد الصَّفُّ السابِع المرحلة الأولى في التعليم المتوسط التي يبدأ فيها الطالبات دراسة اللغة العربية وفق المنهج الجديد الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٠، مما يجعل هذه المرحلة مناسبة لقياس مدى جودة التدريبات الأساسية المقدمة لهن.وثانياً، تُشير ملاحظات المعلمات إلى أن مهارات الطالبات اللغوية في هذا المستوى لا تزال في مرحلة المبتدئات (*Novice*)، وهو المستوى الذي تتعامل معه معايير ACTFL بوضوح ودقة من خلال مؤشرات الأداء وعبارات "Can-Do" ، مما يجعل هذا الصَّفُّ الأكثر ملاءمة لتطبيق إطار ACTFL مقارنة بالصفوف الأعلى. ثالثاً، يتميز كتاب الصَّفُّ السابِع بأنه يحتوي على أكبر عدد من التدريبات الأساسية التي تهدف إلى بناء المهارات الأولية، على خلاف كتب الصَّفُّ الثامن والتاسع التي ترَكَّز على مهارات أعلى أو نصوص أطول.^{٢٣}

²³ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D (Bandung: ALFABETA, 2009), p. 96.

ولذلك، فإن اختيار الصف السابع جاء بناءً على اعتبارات منهجية واضحة تتفق مع طبيعة البحث وأهدافه.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل علمي دقيق لتدريبات الكتاب، وتزويد المعلمين ومؤلفي الكتب المدرسية بإرشادات عملية يمكن توظيفها في تحسين تصميم التدريبات. كما تسهم نتائج البحث في دعم صانعي السياسات التعليمية في تطوير المواد التعليمية بما ينسجم مع المعايير الدولية، وبما يعزّز قدرة الطلاب على تنمية الكفاءة التواصلية في البيئات المعاصرة.

ب. مشكلة البحث

١. ما خصائص التدريبات في كتاب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة مفتاح

الجنة الشأنوية المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠

٢. ما مدى ملاءمة التدريبات في كتاب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة

مفتاح الجنة الشأنوية المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ وفقاً لمعايير

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) بحسب أنماط التواصل

الثلاثة (التفسير، التفاعل بين الأشخاص، العرض) ومستويات الأداء اللغوي

للمبتدئين؟

ج. أهداف البحث

يحاول هذا البحث الكشف عن الأمور التالية:

١. تحليل خصائص التدريبات في كتب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة مفتاح الجنة الثانوية المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ من حيث أنواعها، وأهدافها التعليمية، وطريقة صياغتها، ومدى انسجامها مع تنمية المهارات اللغوية الأربع.
٢. معرفة مدى ملائمة التدريبات مع المعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) وفق أنماط التواصل الثلاثة، وتحديد مستوى الأداء اللغوي (Novice) الذي تعكسه كل فئة من التدريبات.

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

أ) نظرية عن منهج التدريبات ككتب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة

الثانوية مفتاح الجنة من تأليف المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠

وفقاً للمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

ب) نظرية عن تحليل مستوى كتب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة

الثانوية مفتاح الجنة منتجات المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠

وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

ج) يدعم الأبحاث السابقة من خلال تقديم رؤى جديدة حول كيفية ارتباط

خصائص التدريبات الكتب المدرسية بتطوير مهارات الاتصال لدى

الطلاب وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL).

٢. الأهمية التطبيقية

أ) توفير معلومات علمي اللغة العربية حول جودة وأهمية تدريبات الموجودة

في كتاب "اللغة العربية للصف السابع" في دعم مهارات التواصل لدى

الطلاب وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL).

ب) يعمل كدليل لمؤلفي الكتب المدرسية والمطورين لتصميم تدريبات أكثر

فعالية وارتباطاً بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL) في دعم تطوير المهارات التفسيرية والشخصية والعرضية.

ج) تقديم التوصيات لصناعة السياسات التعليمية فيما يتعلق بتطوير الكتب

المدرسية التي تتضمن تدريبات تتوافق مع احتياجات تعلم اللغة العربية

كلغة أجنبية في إندونيسيا.

٥. البحوث السابقة

١. اسم الباحثة

عنوان البحث

أهداف البحث

"Aku Cinta Bahasa Arab" : تحليل كتاب اللغة العربية

من نظرية المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تحليل وصفي)

: تحديد مدى ملاءمة أهداف كتاب اللغة العربية

مع المجال المعرفي لتصنيف "Aku Cinta Bahasa Arab"

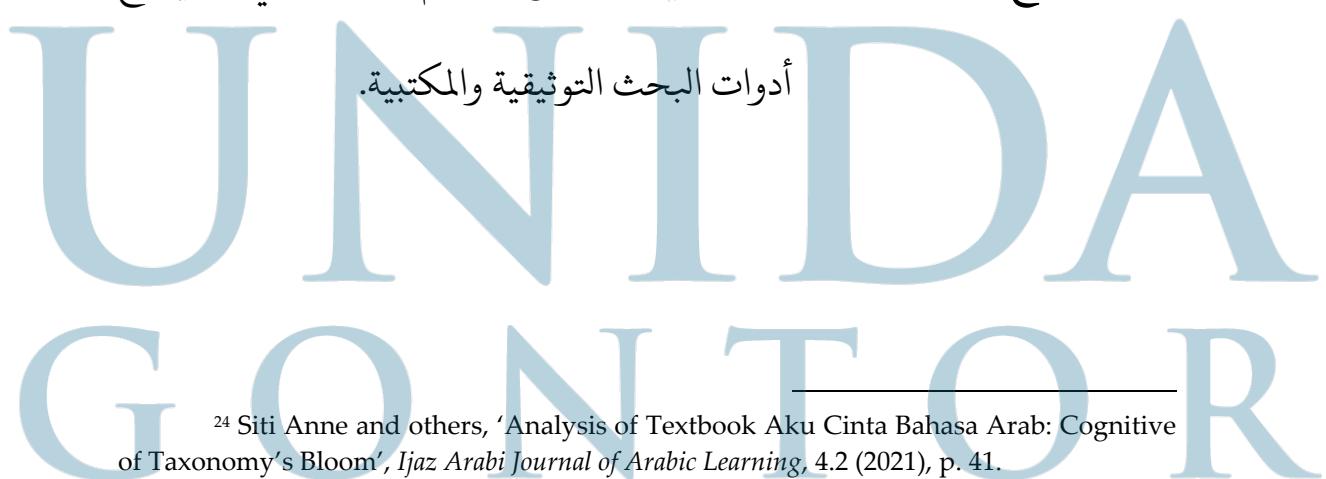
بلوم، وتحليل مدى ملاءمة مادة الكتاب مع مجال

تصنيف بلوم.

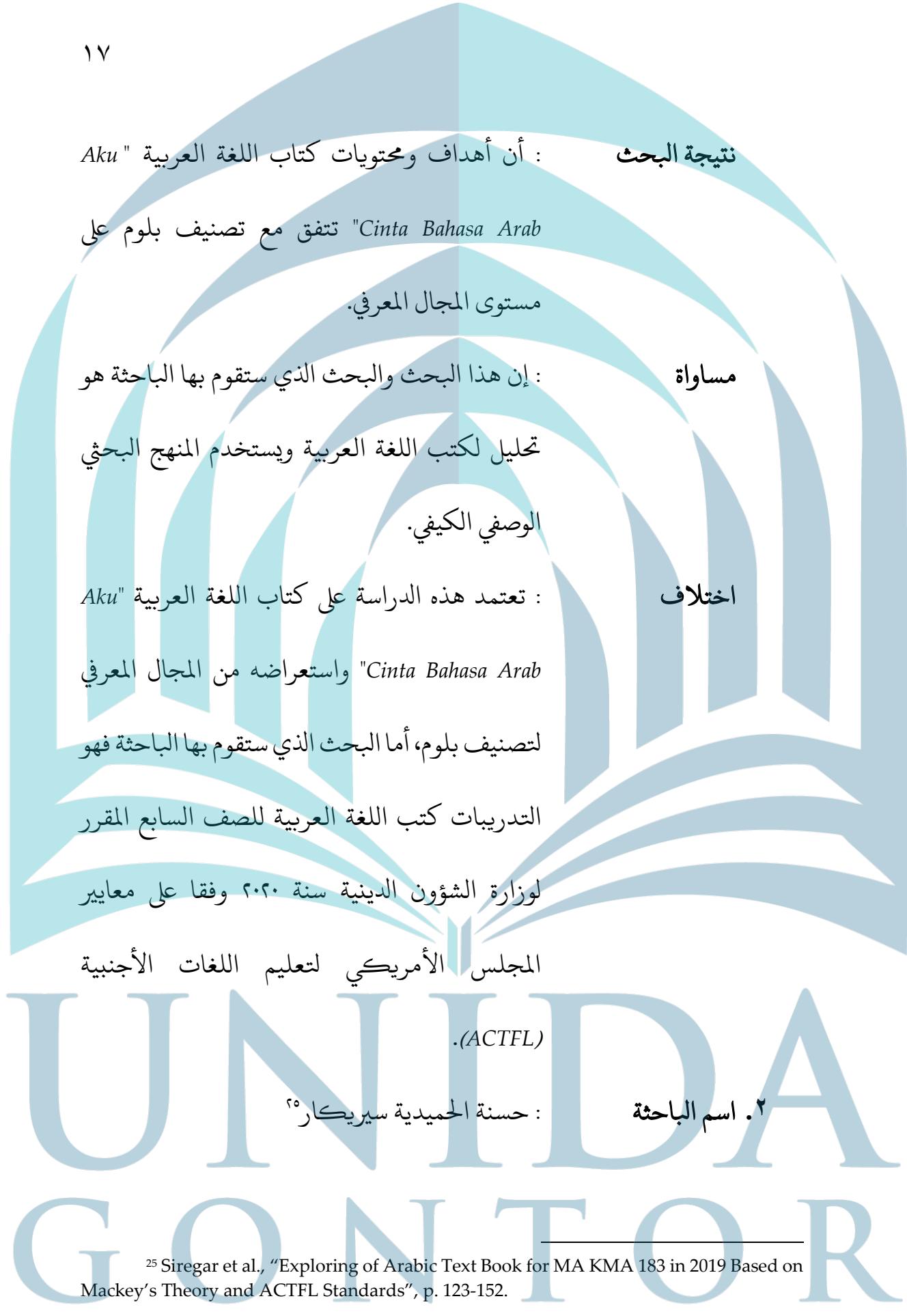
منهج البحث

: يعتمد البحث على تصميم بحث وصفي نوعي مع

أدوات البحث التوثيقية والمكتبية.



²⁴ Siti Anne and others, 'Analysis of Textbook Aku Cinta Bahasa Arab: Cognitive of Taxonomy's Bloom', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 4.2 (2021), p. 41.



^{٢٥} Siregar et al., "Exploring of Arabic Text Book for MA KMA 183 in 2019 Based on Mackey's Theory and ACTFL Standards", p. 123-152.

عنوان البحث

لوزارة الشؤون الدينية ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بناءً على نظرية

ماكي ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

الأجنبية (ACTFL).

: استكشاف كتب اللغة العربية وفق نظرية ويليام

أهداف البحث

فرانسيس ماكي ونظرية معايير المجلس الأمريكي

لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

: اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث النوعي مع

منهج البحث

استخدام التحليل الوصفي وتقنيات تحليل المستمدة

من كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر المقرر

لوزارة الشؤون الدينية ١٨٣ في عام ٢٠١٩.

نتيجة البحث

: أن كل مستوى في هذا الكتاب يتواافق مع نظرية ماكي

ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL).

مساواة

: إن هذا البحث والبحث الذي ستقوم بها الباحثة هو

تحليل لكتاب اللغة العربية المقرر لوزارة الشؤون

الدينية ١٨٣ بالاعتماد على نظرية المجلس الأمريكي

لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) وباستخدام مناهج

البحث الوصفي النوعي.

: استخدمت هذه الدراسة نظرية ماكي ومعايير المجلس

الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) لتحليل

كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر المقرر لوزارة

الشؤون الدينية ١٨٣، أما البحث الذي ستجريه الباحثة

فهو كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر لوزارة

الشؤون الدينية ١٨٣ وتم مراجعتها من خلال معايير

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL) وليس من خلال نظرية ماكي.

اختلاف

٣. اسم الباحثة

: عفت ميمونة^{٢٦}

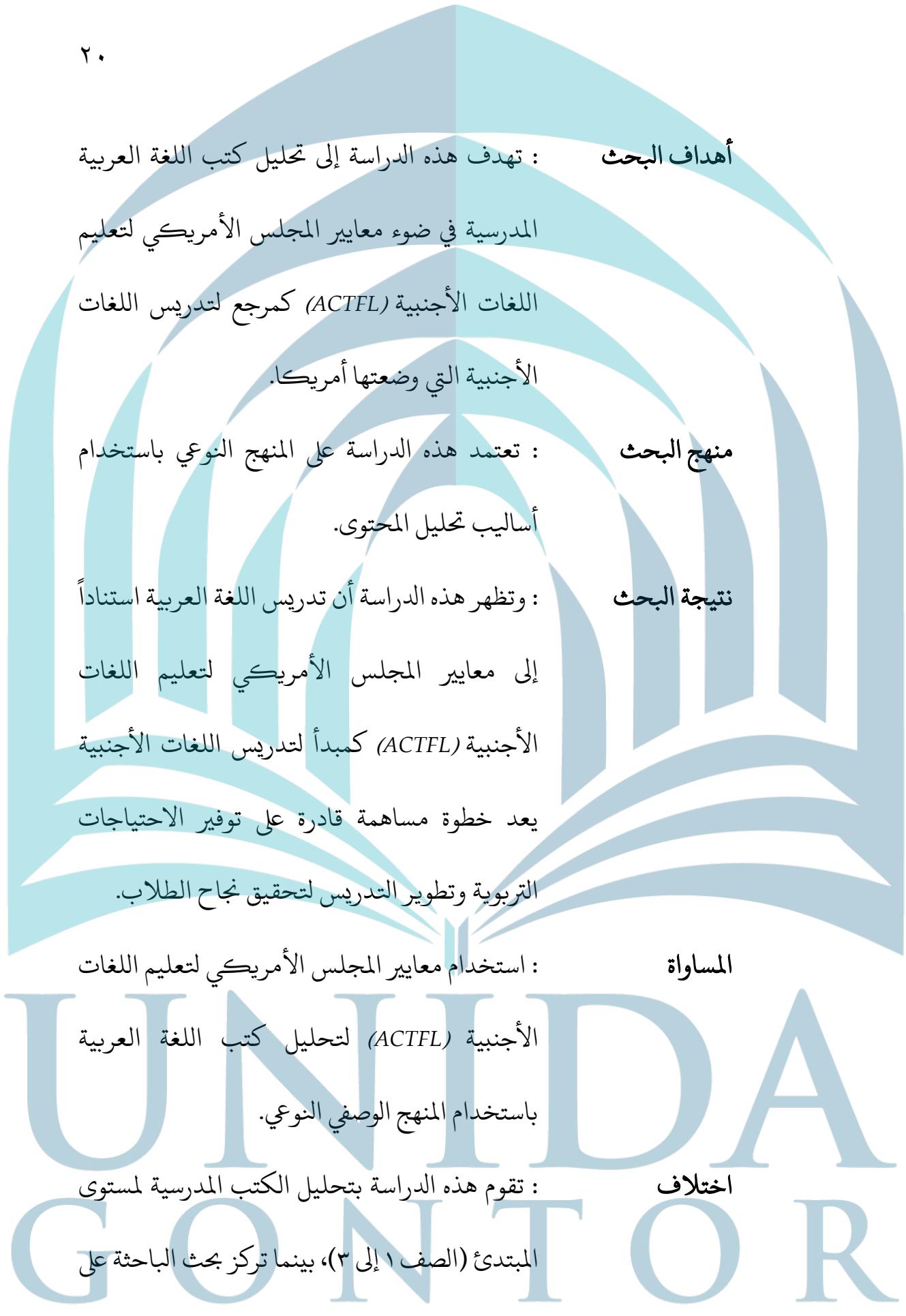
عنوان البحث

: تحليل كتب المدرسة الابتدائية بناءً على معايير

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

.(ACTFL)

²⁶ Iffat Maimunah and others, 'Analisis Buku Ajar MI Berstandar ACTFL', *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, 4.2 (2022), p. 52–64.



الكتب المدرسية لمستوى المتوسطة للصف السابع،

ويركز موضوع التحليل الذي تستخدمنه هذه الدراسة

على محتوى الكتاب المدرسي، في حين أن البحث الذي

ستقوم بها الباحثة هو تحليل تدريبات في الكتاب

المدرسي المقرر لوزارة الشؤون الدينية.

٤. اسم الباحثة

عنوان البحث

أهداف البحث

: تهدف هذه الدراسة معرفة الكتاب المدرسي على ضوء

نظيرية وليام فرانسيس ماجي في الاختياري المواد،

وتدرج المواد، وعرض المواد، وتكرار المواد.

منهج البحث

: تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من

الدراسة المكتبية.

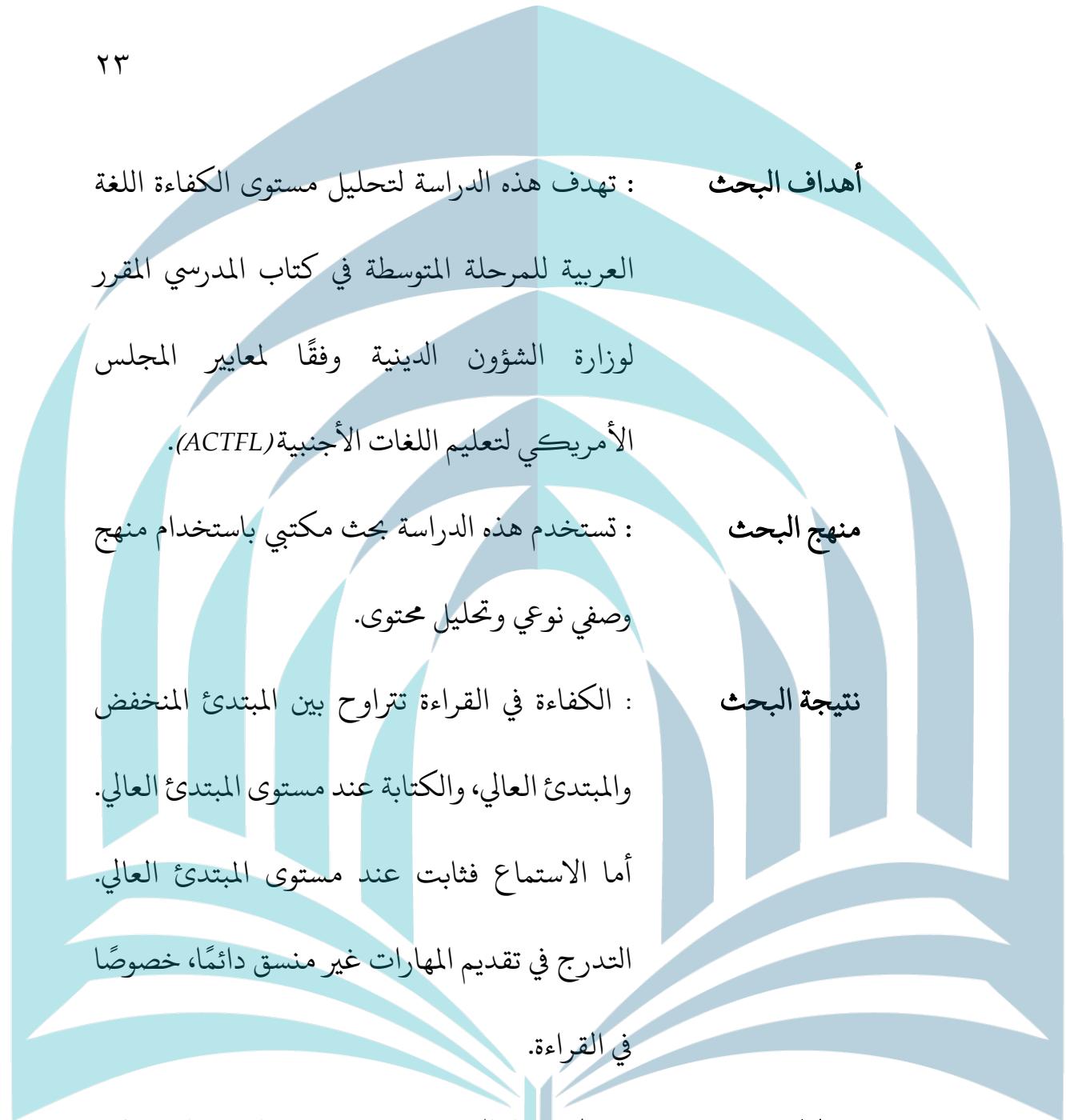
^٧ نينج راسي ريسمالا ساري ديوبي، 'تحليل الكتاب المدرسي اللغة العربية للصف الخامس للمدرسة

الابتدائية على ضوء نظرية وليام فرانسيس ماجي'، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٤.



UNIDA
GONTOR

²⁸ Ismail Ubaidillah Hoesni et al., "Kualitas Kemahiran Berbahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Dalam Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum KMA 183 Berdasarkan Perspektif American Council on The Teaching of Foreign Language (ACTFL)," *Mahira* 2, no. 1 (June 30, 2022): p. 65–85, <https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.175>.



يشترك هذا البحث مع غيره في استخدام معايير

مساواة

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

كمعيار عالي لتقدير الكفاءة اللغوية، (ACTFL)

ويعتمد تحليل محتوى الكتاب كمصدر رئيسي.

UNIDA GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

اختلاف

الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) في ضوء

مستويات معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

الأجنبية (ACTFL)، وليس الاكتفاء بمهارة أو اثنتين

كما هو الحال في بعض الدراسات السابقة.

استناداً إلى ما تم عرضه في البحوث السابقة، يستخلص أن هناك

اهتمامًا مشتراكًا لدى الباحثين في تحليل كتب اللغة العربية وفق معايير دولية مثل

تصنيف بلوم ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، مما

يعكس توجهاً علمياً نحو تجويد تعليم اللغة العربية وتحسين كفاءاته وفق أسس

موضوعية ومعترف بها عالمياً. وعلى الرغم من تشابه الأهداف والمناهج المستخدمة،

إلا أن كل دراسة تناقض في النظريات المختلفة، سواء من حيث المستويات

التعليمية أو التركيز على محتوى معين كالأهداف، التدريبات، أو المهارات اللغوية

الأساسية.

و. منهج البحث

١. نوعية البحث

هذا البحث عبارة عن بحث نوعي وصفي مع منهج تحليل المحتوى الذي يركز على الاستكشاف المعمق للظواهر التعليمية القائمة على الوثائق. وقد تم اختيار المنهج الوصفي الكيفي بسبب قدرته على الكشف عن المعنى والخصائص والأنماط الواردة في المواد التعليمية بشكل شامل، بدلاً من مجرد قياس توافر أو كمية الظاهرة.^{٣٩} يسمح تحليل المحتوى كأسلوب بحث منهجي للباحثة باستكشاف وتفسير محتوى مختلف أشكال الوثائق، بما في ذلك الكتب المدرسية التعليمية، بشكل موضوعي ومنهجي ومتعمق. وقد تم اختيار هذا المنهج لتقييم ووصف التدريبات في كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ وفقاً إلى معايير التقييم الخاصة بالمجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL) المعترف بها دولياً كمعايير جودة لتعلم اللغات الأجنبية.^{٤٠}



^{٣٩} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2009), p. 8-9.

^{٤٠} Klaus Krippendorff, *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology* (Sage publications, 2018), p. 65-68.

استُخدم التحليل الكيفي في هذه الدراسة لاستكشاف معاني وأنماط وخصائص التدريبات في الكتاب المدرسي وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) الخمسة: التواصل، والثقافات، والاتصالات، والمقارنات، والمجتمعات.^{٣١} وقد تمكن الباحثة من خلال هذه المقاربة من إجراء تحليل أوسع لجودة التدريبات ومطابقتها لمبادئ تعلم اللغة الفعال استناداً إلى المعايير الدولية. ووفقاً لكريبندورف (Krippendorff)، تسمح عملية تحليل المحتوى النوعي للباحثة بفهم سياق وشكل وغرض المحتوى الذي تتم دراسته، وليس الجوانب الظاهرة أو الكمية فحسب. ويعتبر هذا النهج مناسباً جداً في سياق تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا لقياس مدى ملاءمة التدريبات في الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلمين ومعايير الكفاءة اللغوية المعترف بها عالمياً.^{٣٢}

وتطبق هذه الدراسة أيضاً مبادئ البحث التفسيري الهدف إلى تمكين

الباحثة من استكشاف التدريبات في الكتاب المدرسي من الجوانب اللغوية والتربوية والثقافية والاجتماعية اللغوية التي تُعدُّ من المكونات الأساسية في

^{٣١} Patricia Duff, *Case Study Research in Applied Linguistics* (Routledge, 2018), p. 24-27.

^{٣٢} Krippendorff, p. 31.

تعلم اللغة الأجنبية.^{٣٣} ومن خلال منهج تحليل المحتوى، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم وصف ثري ومتعمق لجودة التدريبات في كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠، بالإضافة إلى تقديم توصيات محددة لتطوير مواد تعليم اللغة العربية تكون أكثر فعالية ومطابقة للمعايير الدولية. تم اختيار هذا الكتاب لأنه الأكثر استخداماً في المدارس الدينية الرسمية ويمثل السياسة التعليمية الحكومية في تدريس اللغة العربية.

٢. مصادر البيانات

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي كتاب اللغة العربية للصف السابع، والذي تم إعداده بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية الإندونيسي رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الدينية. هذا الكتاب هو التركيز الرئيسي لأنه المصدر الرسمي

والأولي للمواد التعليمية الموصى باستخدامها في المدارس الدينية في جميع أنحاء إندونيسيا. كما تم اختيار الكتب المدرسية كمصدر رئيسي للبيانات

³³ Heidi Byrnes, Hiram H Maxim, and John M Norris, 'Realizing Advanced Foreign Language Writing Development in Collegiate Education: Curricular Design, Pedagogy, Assessment', *The Modern Language Journal*, 2010, p. 234–235.

ليس فقط بسبب صلاحيتها كوثائق مناهج رسمية، بل لكونها تمثيلاً لمواد تعليمية تحتوي على أنواع مختلفة من التدريبات المصممة لتحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية.^{٣٤} بالإضافة إلى ذلك، تعبّر هذه المادة التعليمية عن سياسة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي تدمج الجوانب الدينية واللغوية في آن واحد. إن تحليل محتوى هذا الكتاب مهم للغایة لتقدير مدى توافق التدريبات المقدمة فيه مع المعايير الدولية المعتمدة،^{٣٥} وهي في هذه الحالة معايير المجلس الأميركي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، حيث يوفر هذا التحليل صورة محددة للممارسات الفعلية لتعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. وتهدف الدراسة من خلال تحليل محتوى الكتاب إلى الكشف عن أوجه القوة والضعف في التدريبات، وكذلك إلى بيان مدى التكامل بين أهداف التعلم وتحقيق الكفاءة في ضوء معايير المجلس الأميركي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

ب) البيانات الثانوية

³⁴ Munther A Younes and others, *Arabic as One Language: Integrating Dialect in the Arabic Language Curriculum* (Georgetown University Press, 2017), p. 12-15.

³⁵ John W. Creswell and J. David Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, SAGE Publication, 2018, p. 45-47, <<https://doi.org/10.4324/9780429469237-3>>.

تألفت البيانات الثانوية في هذه الدراسة من وثائق وأدبيات مختلفة كانت تستخدم كأساس نظري ومراجع مقارنة في تحليل المحتوى. أحد المصادر الرئيسية هي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، بما في ذلك وصفات الأداء وبيانات القدرة على الأداء، وهي عبارة عن إرشادات مفصلة لتقدير الكفاءة في اللغة الأجنبية من جوانب مختلفة مثل التواصل والفهم الثقافي والتفاعل الاجتماعي.^{٣٦} حيث توفر إطاراً منهجياً وشاملاً لتقدير جودة التدريبات الواردة في كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠. واستكمالاً لهذا الإطار، يجمع هذا النهج بين معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) والنظم الوطنية، بحيث تصبح نتائج التقييم أكثر شمولية وقابلة للتطبيق في تطوير مناهج اللغة العربية على مستوى المدرسة. كما تسهم المقالات والمجلات العلمية ذات الصلة بتقييم مواد تدرس اللغة الأجنبية في توفير آخر التحديث حول نظرية التقييم الحالية

^{٣٦} Glenn A. Bowen, 'Document Analysis as a Qualitative Research Method', *Qualitative Research Journal*, 9.2 (2009), p. 27–40.

ومارسته، بالإضافة إلى النتائج التجريبية المختلفة التي تثري تفسير

^{٣٧} البيانات.

٣. أساليب تحليل البيانات

أقيم تحليل البيانات في هذه الدراسة على شكل متدرج ومنهجي بهدف

الحصول على نتائج ذات مصداقية وقابلة للقياس.^{٣٨} أن تصميمها للتأكد جميع

التدريبات الواردة في كتاب اللغة العربية للصف السابع في تحليلها بشكل

شامل فيما يتعلق بمعيار المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(ACTFL). وفيما يلي خطوات تحليل البيانات المستخدمة:^{٣٩}

أ) التحديد

بدأت المرحلة الأولى من التحليل بتحديد جميع أنواع التدريبات

الواردة في الكتاب المدرسي.^{٤٠} وتتضمن هذه العملية إجراء جرد كامل لجميع

الأنشطة التعليمية، بدءاً من تدريبات المفردات والقواعد والمحادثة

^{٣٧} ACTFL, p. 54-56.

^{٣٨} Siti Irene Astuti Dwiningrum, *Metode Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: UNY Press, 2013), p. 112-115.

^{٣٩} محمد عبيادات، محمد أبو نصار وعقلة مبيضين، "منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيق"

عمان: دار وائل للنشر، (١٩٩٩)، ص. ٤٥-٤٧.

^{٤٠} Rizka A'yuna Fuadiyah and Mirwan Akhmad Taufiq, 'Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab Di Madrasah', *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 22.02 (2020), p. 151-152, <<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>>.

والاستماع والقراءة والكتابة. ويعد هذا التحديد مهمًا حق لا يتم تفويت أي نوع من التدريبات حتى يتمكن الباحثة من إدراك الأشكال المختلفة للتدريبات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التحديد أيضًا على فهم السياق والغرض الأصلي لكل تدريب.

ب) التصنيف

بمجرد تحديد جميع التدريبات، تمثلت الخطوة التالية في تجميع التدريبات على أساس طريقة التواصل (التواصل بين الأشخاص، والتفسيرية، والعرضية) ووفقاً لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) الخمسة، وهي التواصل، والثقافات، والروابط، والمقارنات، والمجتمعات.^{٤١} يهدف هذا التصنيف إلى تسهيل التحليل وتوفير هيكلية واضحة للتقييم. كما يسمح التصنيف المناسب للباحثة برؤية توزيع التدريبات وتركيزها على كل معيار، وذلك لتحديد التوازن أو عدم التوازن في المنهج.

ج) التقييم

UNIDA GONTOR

⁴¹ Cresswell and Creswell, p. 178-180.

في مرحلة التقييم، يتم تقييم جودة كل مجموعة من التدريبات باستخدام نموذج التقييم المحدد المستند إلى معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). حيث يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى ملاءمة وتكامل التدريبات الواردة في الكتاب المدرسي مع الأطر الدولية لجودة تعلم اللغة الأجنبية. وشمل هذا التقييم عدة معايير رئيسية للتحليل يقوم بها الباحثة وهي:^{٤٢}

١. تقييم تقييم مدى ملاءمة التدربات لوضع التواصل (*Modes of Communication*): تقييم ما إذا كانت التدربات مصممة لدعم وضع التواصل بين الأشخاص (*Interpersonal*), أو التفسيري (*Interpretive*), أو العرضي (*Presentational*).
٢. تقييم مدى تحقق معايير ACTFL الخمسة: تقييم مدى تحقيق كل تدرب لأهداف ACTFL في التواصل، والثقافات، والروابط، والمقارنات، والمجتمعات؛ لتحديد الجودة التكاملية للتدريبات.
٣. تقييم مستوى الكفاءة المستهدف (*Proficiency Level*): تقييم مدى ملاءمة التدربات لمستوى الكفاءة اللغوية المتوقع (*Novice High*, *High*).

^{٤٢} بيج كيل، التقييم البنائي في العلوم، دار جامعة الملك سعود للنشر، (٢٠١٤)، ص. ١٦-١٨.

طلاب الصف السابع، لضمان أن المهام المطلوبة (*Intermediate Low*)

مناسبة للمرحلة الدراسية.

د) الوصف

استخدمت الباحثة في هذه المرحلة التحليل الوصفي الكيفي

(*Proficiency Level*). ويهدف هذا الوصف إلى تقديم تحليل سردي مفصل

للبيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة التقييم.^{٤٣} ركز الوصف على الآتي:

١. خصائص التدريبات: وصف الخصائص والأنماط البنوية للتدريبات

كما تم تحديدها وتصنيفها في الكتاب المدرسي.

٢. جودة الملاعنة: وصف جودة ملاءمة كل مجموعة من التدريبات لمعايير

ACTFL (طرق التواصل والمعايير الخمسة)، مع تقديم أدلة نصية

مباشرة من الكتاب المدرسي.

٣. تحديد الأنماط: الكشف عن الأنماط الرئيسية في المنهج (نقاط القوة

والضعف) فيما يتعلق بتوزيع وتركيز التدريبات على المهارات المختلفة

ومعايير *ACTFL*.

⁴³ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003), p. 120-122.

ويُعد هذا الوصف أساساً للخطوة التالية، وهي التفسير البيانات،

لتمكن الباحثة من تقديم فهم عميق وشامل لجودة التدريبات.

ه) التفسير

المرحلة الأخيرة هي مرحلة تفسير البيانات، والتي تفسر النتائج

الوصفي استناداً إلى الإطار النظري لتعلم اللغة الأجنبية ومعايير المجلس

الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). ويناقش هذا التفسير إلى

أي مدى حققت التدريبات الحالية أهداف التعلم الفعال للغة الأجنبية،

وكذلك الجوانب التي تحتاج إلى تطوير حتى تكون مواد التدريس أكثر

ملاءمة وجودة. ومن خلال التفسير، يسهم البحث في تطوير مواد تعليم

اللغة العربية استناداً إلى المعايير الدولية.

ز. مراحل تنفيذ الدراسة

تم إجراء هذا البحث من خلال عدة مراحل تم تصميمها بشكل منهجي

لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو تحليل التدريبات في كتاب اللغة العربية للصف

السابع استناداً إلى معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)

وقد صُممت كل خطوة بحيث يدعم بعضها بعضاً، وذلك من خلال الدراسة

التمهيدية، ثم جمع البيانات وعرضها وتحليلها، وبالإضافة إلى مناقشة نتائج ال

بحث. والهدف من ذلك هو لتحقق ألا تكون التحليلات سليمة من الناحية

النظرية فحسب، بل أن تكون ذات صلة بالممارسة الحقيقة في المدرسة.
والجدول التالي هذه المراحل تنفيذ الدراسة:

المجدول ٢ : مراحل عملية البحث

عملية البحث	مرحلة البحث	رقم
قامت الباحثة بمراجعة كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر لوزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠٢٠ ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) لفهم سياق التدريبات ومدى أهميتها وضرورة تحليلها.	دراسة التمهيدية	١
تحديد الهدف الرئيس: تحليل التدريبات الواردة في الكتاب المدرسي بناءً على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، بالإضافة إلى وتقدير مدى تأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالب.	تحديد أهداف البحث	٢
جمع البيانات الأولية (التدريبات في الكتب) والبيانات الثانوية (الوثائق ACTFL الرسمية والأدبيات المؤيدة) باستخدام أساليب التوثيق وقوائم المراجعة.	جمع البيانات	٣
تنظيم البيانات الخاصة بتحديد التدريبات على شكل جداول تصنيف على أساس أساليب التواصل في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): التواصل بين الأشخاص، والتفسيرية، والعرضية.	عرض البيانات	٤

<p>تحليل جودة التدريبات باستخدام معاير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، وتقدير مستوى درجة التعقيد وملاءمة المحتوى، وإمكانية تطوير الكفاءة بين الثقافات.</p>	تحليل البيانات ٥
<p>مناقشة النتائج البحث وفقاً إلى نظرية معاير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، وتحديد نواحي القوة والضعف في التدريب وتقديم توصيات للتطوير.</p>	مناقشة البحث ٦

ح. تنظيم كتابة البحث

يشتمل هذا البحث على أربعة أبواب:

الباب الأول : مقدمة، تحتوي على خلفية البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري ومنهج البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : يحتوي على نظرية تعليم اللغة العربية في للمرحلة المتوسطة، الكتاب المدرسي للمرحلة المتوسطة، تحليل التدريبات للكتاب المدرسي، معاير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) وتقدير الكتاب المدرسي.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، ويحتوي على التعريف عن مواد الكتب المدرسية للغة العربية للصف السابع في مدرسة الابتدائية وتحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الرابع : نتائج البحث والتوصيات والمقررات.

